

دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي للشركات السعودية

سعد حمود محسن حجيلان*

تاريخ وصول البحث: 2023/3/19 م

تاريخ قبول البحث: 2023/6/4 م

الملخص

هدفت الدراسة الكشف عن دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي للشركات السعودية، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وتكون مجتمع الدراسة من جميع الشركات السعودية المدرجة في البورصة أما العينة فتكونت من الشركات الصناعية السعودية والبالغ عددها (100) شركة سعودية، وتم الاعتماد على التقارير المالية لهذه الشركات في الأعوام (2013-2022) وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان أبرزها: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتطبيق تكنولوجيا المعلومات في الأداء المالي مقاساً بمؤشرات (العائد على الأصول، العائد على حقوق الملكية، العائد على المبيعات) في الشركات السعودية، ويوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتطبيق تكنولوجيا المعلومات على العائد على الأصول في الشركات السعودية وقد أوصى الباحث بضرورة زيادة الأداء المالي للشركات من خلال تشجيع الاستثمار في الشركات السعودية، وتوفير السيولة النقدية التي تساعد الإدارة التنفيذية في الاستثمار في المشروعات الاستثمارية.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا المعلومات، الأداء المالي، الشركات السعودية.

* باحث.

The Role of Information Technology in Improving the Financial Performance of Saudi Companies

Abstract

The study aimed to reveal the role of information technology in improving the financial performance of Saudi companies. The analytical descriptive approach was used. The study population consisted of all Saudi companies listed on the stock exchange. The sample consisted of (100) Saudi industrial companies. The financial reports of these companies in the years (2013-2022) were relied upon. The study reached a number of results, the most prominent of which are:

There is a statistically significant effect at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) for the application of information technology in the financial performance measured by indicators (return on assets, return on equity, return on sales) in Saudi companies, and there is a statistically significant effect at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) to apply information technology to the return on assets in Saudi companies. The researcher recommended the need to increase the financial performance of companies by encouraging investment in Saudi companies, and providing cash liquidity that helps the executive management invest in investment projects.

Keywords: Information technology, Financial performance, Saudi companies.

المقدمة:

تشهد منظمات الأعمال العديد من التطورات العلمية والتكنولوجية والتي طالت جميع الميادين، وقد ساهم ذلك في ظهور العديد من المصطلحات الإدارية والتي تم تبنيها في منظمات الأعمال، حيث تم توظيف الأساليب التكنولوجية والتقنيات الإدارية الحديثة، وذلك في إطار التكيف مع المتغيرات في بيئة العمل، وتطوير الأداء بشكل عام.

ونظراً لما تتمتع به تكنولوجيا المعلومات من مرونة، والقابلية على استخدام مكونات، وتطبيقات متعددة الأغراض، تعزز من حرص منظمات الأعمال على مواجهة التحديات التي تتعرض لها من قبل المستفيدين والمستخدمين النهائيين. فقد غيرت تكنولوجيا المعلومات الكثير من المفاهيم الإدارية والتسويقية. إذ أصبحت تكنولوجيا المعلومات تمثل مورداً إستراتيجياً تعتمد عليه منظمات الأعمال بمختلف اختصاصاتها للتعامل مع ظروف المنافسة الشديدة والبيئات المتغيرة (Elliott, 2022).

كما أن الأداء المالي هو السلوك المرئي الظاهر الذي يمكن قياسه، كما يمثل الأداء المالي المقياس لنجاح المنظمات أو العاملين فيها أو الإمكانيات المادية والفنية لديها، أو فشلها ويمكن اعتباره قدرة المنظمة على تحقيق أهدافها من خلال استخدام الموارد المتاحة بطريقة كفؤة وفاعلة، ويعرف الأداء المالي بأنه العملية التي يتم من خلالها استكشاف واشتقاق مجموعة من المؤشرات الكمية والنوعية حول نشاط أي مشروع اقتصادي يهتم بتحديد أهمية وخواص النشاطات التشغيلية والمالية للمشروع، وذلك من خلال معلومات تستخدم من القوائم المالية، ومصادر أخرى لكي يتم استخدام هذه المؤشرات في تقييم الأداء المالي (شخاترة وعباده، 2020). وللأداء المالي أهمية كبيرة في الاقتصاد والشركات، وتم التركيز عليه في معظم الدراسات، والأبحاث المالية، لعدم كفاية الموارد المالية للشركة، بالقياس بحجم ما تحتاجه من أموال لها، وكما تواجه تحديات فيما بينها نتيجة السوق المفتوح، والانفتاح الاقتصادي، والطلب على الخدمة، والمنتج.

ومن هنا كانت عملية تقييم الأداء المالي من أهم العناصر الأساسية للعمليات الإدارية بتوفير معلومات وبيانات تستخدمها الإدارة في عملها (Abdelrahim & Al-Malkawi, 2022). ومن هنا تأتي هذه الدراسة للكشف عن دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي للشركات السعودية.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في وجود فجوة في البحث الأكاديمي، والتجريبي في دراسة العلاقة بين الأداء للشركات، والعوامل المؤثرة في الأداء المالي مجتمعة، حيث لم يعثر الباحث على دراسات ربطت بين المتغيرين سوى دراسة واحدة، وهي دراسة أرشيد (2017) والتي بينت وجود أثر للاستثمار بتكنولوجيا المعلومات في أداء المصارف السعودية مما يبرر إجراء الدراسة.

كما تتمثل مشكلة الدراسة فيما تواجهه الشركات من تعثر، وذلك بسبب العديد من العوامل التي تؤثر في استمرارية الشركة، ومنها عدم التركيز على الأداء المالي، لذلك تظهر أهمية تكنولوجيا المعلومات لما لها من دور في استمرارية الشركة، ونموها، وثقة المستثمرين بها، مما يتطلب تناول مكوناتها بما يضمن استقرار الأداء المالي للشركة، وبيان أهمية الرافعة المالية، وأثرها في العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات، والأداء المالي في الشركات السعودية.

يتم صياغة المشكلة عن طريق الأسئلة التالية:

أسئلة الدراسة:

في إطار تحقيق أهداف الدراسة ستحاول الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:
السؤال الرئيس: ما أثر تكنولوجيا المعلومات في الأداء المالي مقاساً بمؤشرات (العائد على الأصول، العائد على حقوق الملكية، العائد على المبيعات) في الشركات السعودية؟
ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

- ما أثر تكنولوجيا المعلومات في العائد على الأصول في الشركات السعودية؟
- ما أثر تكنولوجيا المعلومات في العائد على حقوق الملكية في الشركات السعودية؟
- ما أثر تكنولوجيا المعلومات في العائد على المبيعات في الشركات السعودية؟

الفرضية الرئيسية: H_{01} لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتطبيق تكنولوجيا المعلومات في الأداء المالي مقاساً بمؤشرات (العائد على الأصول، العائد على حقوق الملكية، العائد على المبيعات) في الشركات السعودية
الفرضية الفرعية الأولى:

H_{01} : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتطبيق تكنولوجيا المعلومات على العائد على الأصول في الشركات السعودية.

الفرضية الفرعية الثانية:

H_{02} : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتطبيق تكنولوجيا المعلومات على العائد على حقوق الملكية في الشركات السعودية.

الفرضية الفرعية الثالثة:

H_{03} : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتطبيق تكنولوجيا المعلومات على العائد على المبيعات في الشركات السعودية .

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال جانبين النظرية (العلمية)، والتطبيقية (العملية):

أولاً: الأهمية النظرية (العلمية):

تظهر أهمية الدراسة من الناحية النظرية من خلال السعي بناء الإطار النظري الذي يتناول دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي للشركات السعودية، بحيث يأمل الباحث مساهمة الإطار في إثراء المكتبة العربية ويسهل مهام الباحثين مستقبلاً. حيث تمثل هذه الدراسة أيضاً امتداداً لجهود الباحثين الذين تعرضوا لموضوع تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي في بحوثهم ودراساتهم التي قاموا بعملها.

ثانياً: الأهمية التطبيقية (العملية):

تبرز أهمية الدراسة من الناحية التطبيقية حيث من المؤمل أن يستفيد الباحثون من نتائج الدراسة وكذلك الشركات السعودية في الكشف عن الآليات التي يمكن من خلالها تحسين الأداء المالي للشركات، كما تتمثل أهميتها التطبيقية أيضاً في تناولها لبيانات فعلية ولفترة حديثة بحيث يأمل الباحث أن تسهم النتائج التي سيتوصل إليها في تقديم معلومات وافية بحيث يساعد الشركات على الاستفادة منها بالإضافة إلى تقديم توصيات واقتراحات للشركات عينة الدراسة عند الأخذ بها بما يمكنها منها، وستفتح المجال أمام إجراء دراسات مستقبلية.

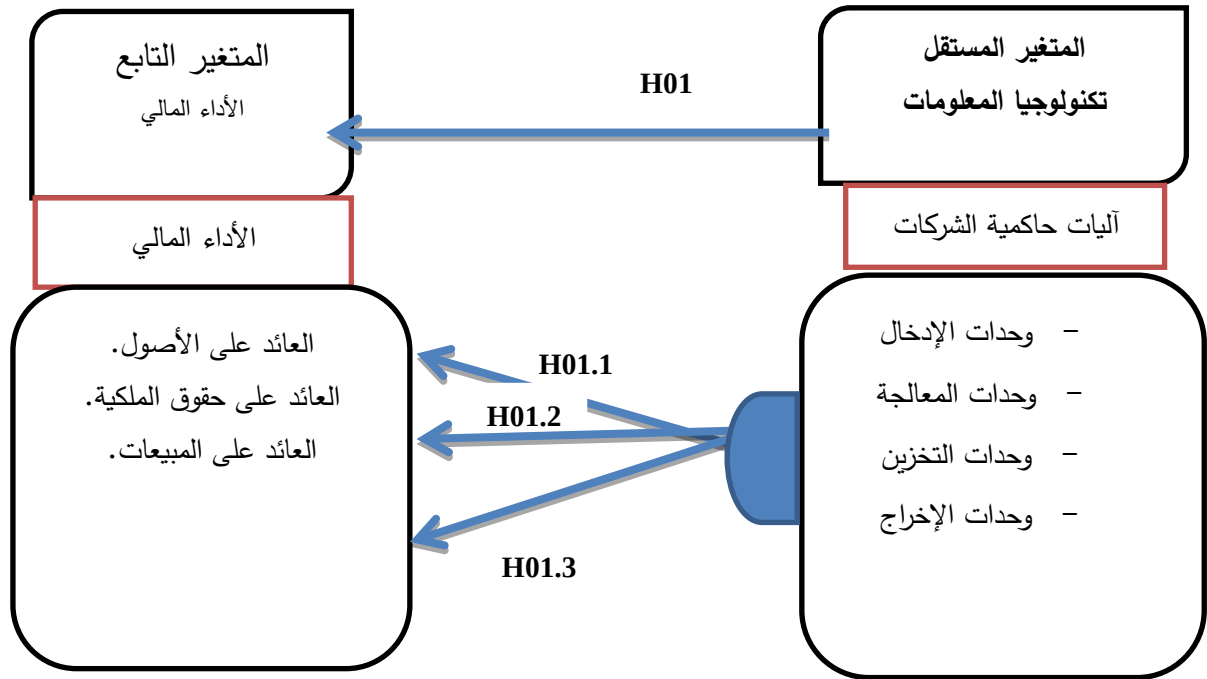
أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الكشف عن أثر تكنولوجيا المعلومات في الأداء المالي للشركات الصناعية السعودية، كما هدفت لتحقيق عدد من الأهداف الفرعية وهي:

- بيان أثر تكنولوجيا المعلومات في العائد على الأصول في الشركات السعودية.
- بيان أثر تكنولوجيا المعلومات في العائد على حقوق الملكية في الشركات السعودية.
- بيان أثر تكنولوجيا المعلومات في العائد على المبيعات في الشركات السعودية.

أنموذج الدراسة:

لتحقيق الغاية من الدراسة ووصولاً إلى أهدافها المعنية في تحديد مدى الأثر بين المتغير المستقل والمتغير التابع، فقد قام الباحث ببناء أنموذج افتراضي للدراسة، والشكل (1) يوضح أنموذج الدراسة ومتغيراتها.



شكل (1) أنموذج الدراسة
المصدر: من إعداد الباحث بالاستناد إلى

المتغير المستقل-تكنولوجيا المعلومات	(Alter, 2022) (Elliott, 2022)
المتغير التابع-الأداء المالي (العائد على الأصول، العائد على حقوق الملكية، العائد على المبيعات).	(الدلاهمة، 2021). (شخاترة وعباده، 2020). (& Aldahyat, 2021, Weshah, Dahiyat,.)

التعريفات الإجرائية:

لأغراض الدراسة تم تبني التعريفات الإجرائية، وهي:
تكنولوجيا المعلومات: هي الإطار الذي يضم علم الحاسوب الموظف لصالح نظم المعلومات، والشبكات، والاتصالات، وتطبيقاتها في مختلف مجالات العمل الإنساني للمنظمة (Hayes, 2021).

أولاً: وحدات الإدخال (Input Devices):

تعمل أجهزة الإدخال على التقاط البيانات وتحويلها إلى شكل إلكتروني لإدخالها إلى نظام الحاسوب. وهذه الوحدات هي التي يتم من خلالها إدخال كافة البيانات وتحميل الحاسوب بها مثل لوحة المفاتيح (Key Board)، والفأرة (Mouse)، ومشغلات الأقراص (Disk Drivers) وغيرها من أجهزة الإدخال الأخرى.

ثانياً: وحدات المعالجة (The Central Processing Unit):

وهي التي تعمل على معالجة البيانات الخام لتحويلها إلى شكل أكثر فائدة، كما تقوم بعملية الرقابة على باقي الأجزاء الأخرى في نظام الحاسوب، والتنسيق بين جميع العمليات التي تتم فيه. وهذه الوحدات تقوم منفردة بتشغيل كافة عمليات الحاسوب، سواء كانت العمليات الحسابية، أم المنطقية، وتتكون من وحدة الحساب والمنطق، المسجلات وهي مواقع الحفظ الرئيسية، والثانوية، ووحدة التحكم (Control Unit).

ثالثاً: وحدات التخزين الرئيسية والثانوية:

تقوم وحدة التخزين الرئيسية بعملية التخزين المؤقت للبيانات والتعليمات خلال عملية المعالجة. أما أجهزة التخزين الثانوية فتقوم بعملية تخزين البيانات والبرامج التي لا تستعمل أثناء عملية المعالجة.

رابعاً: وحدات الإخراج (Output Devices):

تعمل وحدات الإخراج على تحويل البيانات الإلكترونية الناتجة عن نظام الحاسوب وعرضها بشكل مفهوم للمستخدم النهائي للحاسوب. وهذه الوحدات تسمح بإخراج البيانات من الحاسوب وتقديمها على شكل تقارير مكتوبة، أو مرئية، أو مسموعة مثل الشاشة، الطابعة، السماعات.

الأداء المالي: وهو قدرة الشركة على تخفيض تكاليف وزيادة الإيرادات من أجل الوفاء بالالتزامات (العقلة، 2022).

وسيتيم قياسه من خلال الأبعاد الآتية: (العائد على الأصول، العائد على حقوق الملكية، العائد على المبيعات).

العائد على الأصول: وهو مقدرة الشركة على استخدام الأصول في إيجاد الأرباح وسيتيم قياسه من خلال المعادلة الآتية:

$$\frac{\text{صافي الدخل}}{\text{متوسط الأصول}}$$

العائد على حقوق الملكية: وهو عائد يحققه الملاك من استثمار أموالهم بالشركة وسيتيم قياسه من خلال المعادلة الآتية:

$$\frac{\text{صافي الربح}}{\text{متوسط حقوق المساهمين العاديين}} = \text{العائد على حقوق الملكية}$$

العائد على المبيعات: وهو مجمل الأرباح الصافية بعد الفوائد، والضرائب الناتجة عن كل دينار من صافي المبيعات وسيتيم قياسه من خلال المعادلة الآتية:

$$\frac{\text{صافي الربح}}{\text{صافي المبيعات}} = \text{العائد على المبيعات}$$

الإطار النظري والدراسات السابقة:

تكنولوجيا المعلومات:

تؤدي تكنولوجيا المعلومات دوراً هاماً في إحداث تغييرات جذرية في العمليات نفسها، مما جعلها جزءاً رئيساً ضمن هذه العمليات، إضافة إلى أنها تمكّن المشروعات الصغيرة من فتح قنوات اتصال مع جميع الجهات التي تتعامل معها، وأعطتها المرونة الكافية للتكيف مع المستجدات التي تطرأ سواء على العمليات نفسها أم على البيئة الخارجية، إضافة إلى تخفيض الكلف من خلال السيطرة على المخزون والطلبات، وتنظيم عمليات النقل والشحن. وهذا كله يعتمد على قدرة المنظمة على توظيف تكنولوجيا المعلومات المناسبة لها ولعملياتها بما يتناسب مع البيئة المحيطة.

مفهوم تكنولوجيا المعلومات:

ارتبط مفهوم تكنولوجيا المعلومات بمهمة جمع البيانات، ومعالجتها، وتخزينها، وتحديثها، واسترجاعها، إلا إن الباحثين والمختصين في هذا المجال اختلفوا في تحديد مفهومها، فوصفها بعضهم بأنها التقنية الأساسية المستخدمة في نظم المعلومات الحديثة المبنية على تطبيقات الحاسوب ومعطياته.

ويشير مفهوم تكنولوجيا المعلومات إلى أنها "أي جهاز من أجهزة الحاسوب الأساسية التي يستخدمها الأفراد للتعامل مع المعلومات، وتدعيمها من أجل تفعيل هذه المعلومات، وتسخيرها لخدمة أهداف المنظمة" (Alter, 2022).

أما توربان وماكلين ويزربي (Turban McLean Wetherbe, 2022) فقد نظروا إلى تكنولوجيا المعلومات على أنها "ذلك الجزء الذي يحتوي على الأجهزة، وقواعد البيانات، وشبكات الاتصال، والأجهزة الأخرى المرتبطة بها كالطابعات والمساحات الضوئية وغيرها من الأجهزة ذات العلاقة". ومهما كانت وجهات النظر المطروحة حول ماهية هذا المصطلح، فإن تعريف تكنولوجيا المعلومات يتمحور حول التعريف الذي قدمه (Elliott, 2022) والذي نص على أنها (ابتكار، ومعالجة، وتخزين، ونشر الأنواع المختلفة من البيانات بواسطة التكنولوجيا المحوسبة، وشبكات الحاسوب، وتكنولوجيا الاتصالات).

وفي ضوء ما تقدم يرى الباحث أن مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ينطوي على احتواء هذه التكنولوجيا لأجزاء مادية ملموسة مثل: الأجهزة، والمعدات، والبنى التحتية، والشبكات المحلية الواسعة، والملحقات المرتبطة بهذه الأجزاء، وكذلك تحتوي الأجزاء غير الملموسة مثل: البرامج، والتطبيقات المختلفة التي تنظم الشؤون الإدارية والمالية، وقواعد البيانات المختلفة التي تشكل الوعاء الأساسي لبيانات المنظمة، كما تشمل العنصر البشري وهو المحرك، والمستخدم الرئيس لهذه المنظومة المتكاملة.

أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:

أصبح استخدام التكنولوجيا للحصول على المعلومة ونقلها، من أهم الوظائف التي تمكن من مواكبة التطور والتقدم في المجالات كافة، لما لها من أثر في توفير الوقت والجهد والمال، سواء أكان ذلك في مجال الحصول على المعلومات، أو نقلها أو حفظها.

ويرى كل من العاني وجواد، (2020)، أن أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تأتي نتيجة للتطورات التي حدثت في العالم. وتتسم أغلب هذه التطورات بالاعتماد على تكنولوجيا المعلومات

أو قدرتها على الارتباط بإدارة المنظمة التي من المتوقع أن تصبح اللغة المشتركة بين القطاعات كافة الصناعية، والخدمية، والاجتماعية، والحكومية.
أبعاد تكنولوجيا المعلومات:

ويدشير (Williams & Sawyer, 2020) إلى أن الحواسيب تتكون من أجزاء رئيسة تقوم بوظائف متعددة لتسهيل العمل داخل المنظمات، وهذه الوحدات هي:
أولاً: وحدات الإدخال (Input Devices):

تعمل وحدات الإدخال على التقاط البيانات وتحويلها إلى شكل إلكتروني لإدخالها إلى نظام الحاسوب. وهذه الوحدات هي التي يتم من خلالها إدخال كافة البيانات وتحميل الحاسوب بها مثل لوحة المفاتيح (Key Board)، والفأرة (Mouse)، ومشغلات الأقراص (Disk Drivers) وغيرها من وحدات الإدخال الأخرى.

ثانياً: وحدات المعالجة المركزية: (The Central Processing Unit):

وهي التي تعمل على معالجة البيانات الخام لتحويلها إلى شكل أكثر فائدة، كما تقوم بعملية الرقابة على باقي الأجزاء الأخرى في نظام الحاسوب، والتنسيق بين جميع العمليات التي تتم فيها. وهذه الوحدات تقوم منفردة بتشغيل كافة عمليات الحاسوب، سواء كانت العمليات الحسابية، أم المنطقية، وتتكون من وحدة الحساب والمنطق، المسجلات وهي مواقع الحفظ الرئيسية، والثانوية، ووحدة التحكم (Control Unit).

ثالثاً: وحدات التخزين الرئيسية والثانوية:

تقوم وحدة التخزين الرئيسية بعملية التخزين المؤقت للبيانات والتعليمات خلال عملية المعالجة. أما أجهزة التخزين الثانوية فتقوم بعملية تخزين البيانات والبرامج التي لا تستعمل أثناء عملية المعالجة.

رابعاً: وحدات الإخراج: (Output Devices)

تعمل وحدات الإخراج على تحويل البيانات الإلكترونية الناتجة عن نظام الحاسوب وعرضها بشكل مفهوم للمستخدم النهائي للحاسوب. وهذه الوحدات تسمح بإخراج البيانات من الحاسوب وتقديمها على شكل تقارير مكتوبة، أو مرئية، أو مسموعة مثل الشاشة، الطابعة، السماعات.

خامساً: أجهزة الاتصالات (Communications Devices):

وتساعد أجهزة الاتصالات على مراقبة الاتصالات بين وحدة المعالجة المركزية، وأجهزة الإدخال والإخراج، والمستخدمين.

ويرى الباحث أن أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة تكمن في كونها قيمة إستراتيجية لمساهمتها في إدخال تحسينات جذرية على أعمال المنظمة، بشكل يزيد من كفاءة العمليات التشغيلية والتسويقية والإدارية، لينعكس بشكل إيجابي على تخفيض التكاليف، وتحسين الجودة، وتطوير منتجات مبتكرة ومتطورة لأسواق جديدة، هذا فضلاً عن قدرتها في إدخال تحسينات كبيرة على التصميم، والهندسة، والإنتاج، وإدارة موارد المنظمة بشكل تام.

الأداء المالي:

الأداء المالي له أهمية كبيرة في الاقتصاد والشركات وتم التركيز عليه في معظم الدراسات والأبحاث المالية. لعدم كفاية الموارد المالية للشركة، بالقياس بحجم ما تحتاجه من أموال لها وكما تواجه تحديات فيما بينها نتيجة السوق المفتوح، والانفتاح الاقتصادي والطلب على الخدمة والمنتج ومن هنا كانت عملية تقييم الأداء المالي من أهم العناصر الأساسية للعمليات الإدارية بتوفير معلومات وبيانات تستخدمها الإدارة في عملها.

تعريف وماهية الأداء المالي:

يعرف الأداء المالي بأنه العملية التي يتم من خلالها استكشاف واشتقاق مجموعة من المؤشرات الكمية والتنوعية حول نشاط أي مشروع اقتصادي يهتم في تحديد أهمية وخصائص النشاطات التشغيلية والمالية للمشروع، وذلك من خلال معلومات تستخدم من القوائم المالية ومصادر أخرى لكي يتم استخدام هذه المؤشرات في تقييم الأداء المالي (شخاترة وعباده، 2020).

يعد الأداء المالي مفهومًا مهمًا لجميع الشركات وقد تم تعريفه على أنه معيار قياس الأداء الذي يقيس مدى استخدام الأصول لتحقيق الإيرادات وتوليدها. كإجراء عام لفهم سلامة الوضع المالي العام للشركة في فترة زمنية معينة، يمكن استخدامه لمقارنة أداء الشركة في نفس الصناعة أو في صناعات مختلفة أو بين الصناعات. هناك العديد من الطرق المختلفة لقياس المالية الأداء، مثل الدخل التشغيلي والتدفقات النقدية وتكاليف التشغيل وإجمالي المبيعات ومعدلات نمو هامش الربح، ولكن ينبغي النظر في جميع التدابير بشكل شامل. يهدف الأداء المالي، بشكل عام، إلى تقييم أداء الشركة من وجهات نظر متعددة، لخدمة مستخدمي البيانات المالية وأولئك الذين

لديهم مصالح مالية في الشركة، وتحديد نقاط القوة والضعف، والاستفادة من البيانات المقدمة في المالية. لاتخاذ القرارات الإدارية المناسبة (مسموح، 2018).

ويستخدم بعض الباحثين نجاح الشركة في تحقيق أهدافها للتعبير عن الأداء، أي ما مدى نجاحها في تحقيق نتائج محددة؟ لذلك، يمكن التعبير عن الأداء على أنه مجموع قدرة الشركة على استخدام جميع مواردها، وتوجيهها لتحقيق أهدافها. الأداء هو وظيفة لجميع النشاطات للشركة ومرآة تعكس حالة جميع جوانب الشركة (العسيلي وأبو الخير، 2021).

يعد الأداء المالي ذا أهمية كبيرة في غالبية الاقتصاديات ولدى الكثير من الشركات بمختلف أنواعها وركزت عليه غالبية الدراسات والأبحاث المحاسبية والإدارية. وذلك بسبب الندرة النسبية للموارد المالية للشركة قياساً بحجم الاحتياجات المالية الكبيرة لها، وكما تواجه تحديات كبيرة منها عولمة السوق والانفتاح الاقتصادي واتساع التركيز على المنتج والخدمة المقدمة، ولهذا فإن تقييم الأداء المالي يعد من أهم العناصر الأساسية للعملية الإدارية حيث يوفر للإدارة معلومات وبيانات تستخدم في قياس مدى تحقيق أهداف الشركة والتعرف إلى اتجاهات الأداء فيها.

يركز الأداء المالي على مؤشرات مالية يتم استخدامها كمقياس لمستوى إنجاز الشركات لأهدافها ورغباتها، وتعد هذه المؤشرات أداة تحفيزية لاتخاذ قرارات استثمارية مستقبلية، وكما تعد الكشوفات والتقارير المالية النهائية التي تعدها الشركة وسيلة مهمة ورئيسة في تقييم الأداء المالي. إن تحليل هذه التقارير يساعد في تقديم نتائج تمكن من تحديد نقاط القوة والضعف وفرض الاستثمار وتقديم المعلومات للإدارة والمستثمرين والدائنين وغيرهم، وتشكل النسب المالية الوسيلة الأكثر استخداماً والنموذج الأكثر أهمية لتحليل التقارير المالية والوصول إلى تقييم دقيق للكفاءة والفاعلية للشركة (الداهمة، 2021).

مما تقدم يمكن القول بأن الأداء المالي يتعلق بشكل مباشر بالإنتاج مهما كانت طبيعة الإنتاج سواء أكان منتجاً أم خدمة، ويرتبط الأداء ببعض المفاهيم الهامة، والتي من أهمها (الكفاءة والفاعلية) حيث تشير الفاعلية إلى الأهداف المتحققة، والمحددة مسبقاً بغض النظر عن التكاليف المرتبطة بها، أما الكفاءة فتشير إلى نسبة المدخلات المستهلكة إلى المخرجات المتحققة، وكلما كانت المخرجات أكثر من المدخلات فإن الكفاءة تكون أعلى (شخانة وعباد، 2020).

يستخدم بعض الباحثين نجاح الشركة في تحقيق الأهداف للتعبير عن الأداء، أي ما مدى نجاحها في تحقيق نتائج محددة؟ لذلك، يمكن التعبير عن الأداء على أنه مجموع قدرة الشركة

على استخدام جميع مواردها، وتوجيهها لتحقيق أهدافها. الأداء هو وظيفة لجميع نشاطات الشركة، ومرآة تعكس حالة جميع جوانب الشركة (الحنوي، 2019).

أهمية الأداء المالي:

تنبع أهمية الأداء المالي من بناء نظام قياس الأداء في الشركات، بحيث يعمل على تشخيص واقع الأداء المالي، وتكوين قاعدة بيانات أساسية تساعد في إيجاد مؤشرات موضوعية لقياس الأداء، وتدعم قرارات الشركة المتعلقة بجهود التطوير الإداري والمالي، كما أن مخرجات القياس تساعد في تصنيف أقسام الشركة استناداً لمستويات أدائها، وبالتالي تحديد آفاق المنافسة بينها، وعلاوة على ذلك فإن قياس الأداء سيكون أساساً لدراسة أسباب انخفاض جودة الخدمات التي تقدمها الشركة، وكذلك تحديد أسباب الإسراف، والهدر التي تنعكس على زيادة تكاليف الخدمات، وانخفاض مستوى إرضاء المستفيدين (القضاة، 2016).

أهداف تقويم الأداء المالي:

يهدف تقويم الأداء المالي إلى (Darwanis, Saputra., & Kartini, 2016):

1. تحديد أهداف الشركة ووحداتها الوظيفية، ووضع كل فرد فيها.
2. تحديد المستويات المقبولة لتحقيق الأهداف، أو معايير الأداء المالي.
3. مقارنة نتائج قياس الأداء المالي بالمعايير السابق تحديدها.
4. تحديد الاختلافات الجوهرية بين النتائج الفعلية المحددة لها بهدف تطوير مراحل العمل.

أبعاد الأداء المالي:

أولاً- العائد على الأصول (ROA):

العائد على الأصول (Return on Assets) اختصاراً (ROA) وهي توضح علاقة ربح الشركة بأجمالي أصولها. وتسمى أيضاً العائد على متوسط الأصول (Return on Average Assets) وتسمى أيضاً العائد على أجمالي الأصول (Return on Total Assets) والاسم الأول هو المنتشر وبقية الأسماء هي مسميات لمعنى واحد، فبما أن الأصول التي تحسب هنا هي متوسط أجمالي الأصول بمعنى أجمالي الأصول، أو الفترة، ويجمع عليها أجمالي الأصول آخر الفترة ويتم تقسيمها على 2 للخروج بقيمة متوسط أجمالي الأصول.

وهو الربح المتحقق عن كل دينار مستثمر في أصول الشركة، وهو يعكس مدى كفاءة إدارة الشركة باستخدام الموارد المتاحة لديها لتحقيق الأرباح، أي أنه يقيس الاستخدام الأمثل للأصول، ويتم احتسابه من خلال (الحنوي، 2019):

العائد على الأصول = صافي الربح / متوسط إجمالي الأصول
وهو معدل العائد على الأصول (Return on Assets) وهو نسبة صافي الربح إلى إجمالي الأصول (أي مجموع الأصول المتداولة والثابتة). يمكن استخدام إجمالي الأصول، أو متوسط إجمالي الأصول. وهذه النسبة مشابهة لمعدل العائد على حقوق المساهمين حيث إن كلا منهما يقيس العائد على الاستثمار بصورة أو بأخرى.
ثانياً - العائد على حقوق الملكية:

العائد على حقوق الملكية (ROE) هو مقياس العائد السنوي للشركة هو عنصر رئيسي، ليس فقط في بيان الدخل، ولكن في جميع البيانات المالية الأساسية الثلاثة. بينما يتم الوصول إليه من خلال الدخل، كما أنه يمثل القيمة المتبقية للأصول مطروحاً منها الخصوم. من خلال إعادة ترتيب المعادلة المحاسبية الأصلية، نحصل على حقوق المساهمين = الأصول - الالتزامات، معبراً عنها كنسبة مئوية (على سبيل المثال، 12٪). بدلاً من ذلك، يمكن أيضاً اشتقاق العائد على حقوق المساهمين من خلال قسمة معدل نمو أرباح الشركة على معدل الاحتفاظ بالأرباح (العقلة، 2022).

وهو عائد يحققه الملاك من استثمار أموالهم بالشركة، وسيتم قياسه من خلال المعادلة الآتية:

العائد على حقوق الملكية = صافي الربح / متوسط حقوق المساهمين العاديين.
يبين هذا المعدل كفاءة الإدارة في استثمار أموال أصحاب الشركة، وقدرتها على تحقيق أرباح من تلك الأموال (اللاهمة، 2021).
يحسب هذا المعدل كما يأتي:

$$\text{معدل العائد على حقوق الملكية} = \text{صافي الربح بعد الضريبة} \times 100 \div \text{حقوق الملكية}$$

إن ارتفاع هذا المعدل يعبر عن كفاءة الإدارة لدى العميل في استثمار أموال الملاك وبالتالي ضمان عائد مرضي لهم، والعكس يحصل عندما تنخفض هذه النسبة دون المعايير التي تستخدم للمقارنة. إن الارتفاع الكبير في هذه النسبة قياساً بمعيار المقارنة المستخدم رغم أنه يعبر عن كفاءة الإدارة وكفاءة العمليات التشغيلية للعميل فإنه يثير اهتمامات إدارة الائتمان ويتطلب

التحقق بعمق بأسباب هذا الارتفاع. فقد يكون هذا الارتفاع ناتجا عن عمليات غير تشغيلية (غير متكررة) وبالتالي فمن المنطق التحقق بأسباب هذا الارتفاع.

ثالثاً - العائد على المبيعات:

وهو مجمل الأرباح الصافية بعد الفوائد، والضرائب الناتجة عن كل دينار من صافي المبيعات وسيتم قياسه من خلال المعادلة التالية:

العائد على المبيعات = صافي الربح / صافي المبيعات

العوامل المؤثرة على الأداء المالي هنا العنوان العوامل والمكتوب أسفله أنواع النسب المالية: ويمكن تقسيم النسب المالية إلى خمسة أنواع رئيسية: النسبة الحالية ونسبة النشاط ونسبة الدين ونسبة الربح ونسبة السوق. تقيس النسبة الحالية ونسبة النشاط بشكل أساسي المخاطر، بينما تقيس نسبة الربح العائد، وتقيس نسبة السوق العائد والمخاطر. عادةً ما تكون بيانات المدخلات الرئيسية من أجل الحصول على تحليل فعال، تشمل على الأقل بيان الدخل وبيان المركز المالي (سردوك، 2021).

تقسم النسب المالية إلى:

أولاً - نسبة السيولة:

هي النسب التي تستخدمها الإدارة للحكم على درجة السيولة قدرتها على سداد الديون المستحقة في تاريخ الاستحقاق في فترة زمنية قصيرة. من خلال نسبة السيولة، يفهم المقرض قدرة إدارة المنشأة على سداد الديون قصيرة الأجل، والذي يعطي المستثمرين إشارة سلبية، ولكن إذا كانت نسبة السيولة مرتفعة بعض الشيء، فإنها تعطي إشارة جيدة للمستثمرين، مما يعني أنه يمكنه اتخاذ قرارات الاستثمار بناءً على شراء، أو بيع أو امتلاك الأسهم.

ثانياً - نسب الربحية:

هي النسبة التي تقيس كفاءة مرافق التشغيل الربحية هي النتيجة النهائية لسلسلة من السياسات والقرارات التي اعتمدها المدير المالي. توضح المعلومات التي تم الحصول عليها من خلال الربحية أيضاً كيفية عمل الشركة خلال السنة التي تنتهي فيها. الربحية هي مؤشر على نجاح الأعمال، ومقياس للربحية أنها تشكل المحور الرئيسي لجميع الأطراف المعنية، مثل الدائنين والمستثمرين والمالكين والإدارة، حيث ستؤثر ربحية المنشأة في قرار المستثمر لفهم ما إذا كانت تحصل المنشأة على أرباح كافية لتخصيص جزء منها للأسهم، ويمكن للمستثمرين اتخاذ قرارات استثمارية بناءً على ذلك (اللاهمة، 2021)

ثالثاً - نسب المديونية:

هي النسب التي تشير إلى الوضع المالي للشركة على المدى الطويل، تظهر بعد ذلك قدرة المنشأة على سداد ديونها، والتزاماتها طويلة الأجل، مثل: السندات، والقروض طويلة الأجل، والتي تظهر مساهمة الدين في رأس المال. يمكن حساب نسبة الدين بناءً على البيانات الواردة في الميزانية ثم يتم استدعاء نسبة الرافعة المالية، أو بناءً على بيانات الدخل تغطية. ضع في اعتبارك قدرة الشركة على سداد مصاريف الديون والفوائد من وجهة نظر الدائنين، أو الممولين والمستثمرين، هذا جانب مهم لأنه بعد السداد، من حيث الراحة في الديون والنفقات، يتم توزيع الأرباح على أساس كل سهم، هنا يمكنك معرفة كيف ستؤثر مصاريف الديون والفوائد الناتجة عن نسبة الرافعة المالية في اتخاذ قرارات المستثمرين (مسمح، 2018).

رابعاً - نسب الأداء أو النشاط:

هي النسب التي تقوم بقياس كفاءة الإدارة باستخدام مواردها المتاحة، ويعبر عنها بالعبارة الآتية معدل الدوران مثل: معدل دوران الأصول، معدل دوران المخزون، معدل دوران الحسابات المدينة، معدل دوران المدينة، ورأس المال العامل. يقاس بنسبة النشاط كفاءة موارد تطوير المرافق، حيث يفهم المستثمرون ما إذا كان مديرو المرافق قادرين على إدارة الموارد المتاحة وتطويرها، وهو ما يعطي المستثمرين ما إذا كانت إدارة المنشأة كفؤة، وبالتالي التأثير في قراره الاستثماري سواء كان بيع الأسهم، أو الشراء، أو الاحتفاظ بها (بني خالد، 2018).

خامساً - نسب السوق:

تعد نسب السوق من أهم النسب المالية التي يهتم بها المستثمرون في سوق رأس المال عند اتخاذ قرارات بشراء أو بيع الأسهم. نسب السوق هي النسب التي يهتم بها المستثمرون أكثر من غيرها لأنها كذلك يمكن أن يعكس تقييم الشركة، والأداء السابق، والفرص المستقبلية. من منظور المساهمين والإدارة، مثل معدل العائد المضاعف تقيس هذه النسبة المبلغ الذي يرغب المستثمرون في دفعه مقابل ربح الشركة. تعكس هذه النسبة توقعات المستثمرين للفرص المستقبلية للشركة. نسبة السوق لها التأثير الأكبر في قرارات المستثمرين الاستثمارية وفي عملية الشراء أو البيع (الحناوي، 2019).

الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

هدفت دراسة العقلة (2022) للكشف عن أثر المحاسبة الإبداعية في الأداء المالي للشركات الصناعية الأردنية المدرجة في بورصة عمان، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال تقارير تدقيق لشركات صناعية تمثل العينة (2015-2020)، وتكون مجتمع الدراسة من (34) شركة صناعية مدرجة في سوق عمان، وتم اختيار (20) شركة مدرجة في بورصة عمان وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: بينت النتائج أنه لا يوجد أثر ذو الدلالة الإحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للمحاسبة الإبداعية بأبعادها (تعظيم الأرباح، تمهيد الدخل) على أداء الشركات المالي في الشركات الصناعية الأردنية المدرجة في بورصة عمان يعزى لاختلاف حجم الشركة.

دراسة السليحات (2021) هدفت هذه الدراسة التعرف على أثر جودة التدقيق الخارجي في الأداء المالي في البنوك التجارية الأردنية تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي أما بالنسبة لعينة الدراسة فقام الباحث بعمل مسح شامل لمجتمع الدراسة لتكون عينة الدراسة هي نفسها مجتمع الدراسة ومكونة من (13) بنكاً تجارياً أردنياً تنطبق عليها شروط الدراسة، من خلال جمع التقارير المالية الخاصة بتلك البنوك. تم جمع بيانات الدراسة من خلال الرجوع الى التقارير المالية المنشورة للفترة (2015-2019) وتم احتساب متغيرات الدراسة لهذه التقارير لقياس اثر المتغير المستقل (جودة التدقيق الخارجي بأبعاده) على مؤشرات المتغير التابع (الأداء المالي بأبعاده) توصلت الدراسة الى أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لجودة التدقيق الخارجي بأبعاده (أتعاب التدقيق، رأي المدقق، الارتباط مع مكاتب تدقيق عالمية) في العائد على الأصول في البنوك التجارية الأردنية ولا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لجودة التدقيق الخارجي بأبعاده (أتعاب التدقيق، رأي المدقق، الارتباط مع مكاتب تدقيق عالمية) في ربحية السهم الواحد في البنوك التجارية الأردنية.

هدفت دراسة العمري (2020) إلى تحليل استخدام البنوك التجارية الأردنية لتكنولوجيا المعلومات بأبعادها (البرمجيات، المكونات المادية، الموارد البشرية) وإدارة المعرفة بأبعادها (تخزين المعرفة، تبادل المعرفة، البعد التكنولوجي)، بهدف تحقيق قيمة عالية لأعمال هذه البنوك، وتحديد طبيعة الارتباط بينهما، وبين القيمة العالية للأعمال، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في البنوك التجارية، وكانت العينة (120)

فرداً وتمّ جمع المعلومات بواسطة الاستبانة. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها: وجود علاقة بين الاستخدام المشترك لإدارة المعرفة، وتكنولوجيا المعلومات، وبين القيمة العالية لأعمال البنوك التجارية الأردنية، ووجود أثر في الزيادة المتحصلة لقيمة الأعمال في البنوك نتيجة للاستخدام المشترك لتكنولوجيا المعلومات، وإدارة المعرفة، هناك زيادة في القيمة العالية لأعمال البنوك التجارية نتيجة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات، وإدارة المعرفة، علاوة على وجود فروق ذات دلالات معنوية، وبدرجات كبيرة بين البنوك فيما يتعلق بالقيمة العالية لأعمالها، واستخدامها لتكنولوجيا المعلومات، وإدارة المعرفة.

وهدفت دراسة شعيب، وخلوط، (2020) الكشف عن أثر تطبيق تكنولوجيا المعلومات بأبعادها (الموارد البشرية، الأجهزة والمعدات) في الرفع من أداء المنظمات الريادية بأبعادها (الكفاءة، الفاعلية). وقد أجريت في الجزائر. واستندت الدراسة إلى بيان أن هذه التكنولوجيا تتكون من نظام فيه مدخلات، وعمليات معالجة، ومخرجات، وتغذية عكسية. وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج كان أبرزها أنه في ظل المتغيرات العالمية الجديدة، التي أفرزتها المعطيات الاقتصادية والثورة التكنولوجية، أصبحت الريادة والتنوع سمة أساسية من سمات الاقتصاديات المعاصرة، وأن التطور التكنولوجي، وتقدم الاتصالات، وازدياد المعرفة، وانتقال الاقتصاد إلى اقتصاد رقمي مترابط ساهمت في ازدياد دور الأفكار الإبداعية والريادية. ولقد استفادت منظمات الأعمال الحديثة كثيراً من تكنولوجيا المعلومات، وآلياتها في تحسين أدائها وإنتاجيتها. مما جعلها تنتج عدة أساليب، وإستراتيجيات الابتكار والإبداع، إضافة إلى الدور الكبير لتكنولوجيا المعلومات في إدارة هذه العملية. كذلك أشارت الدراسة إلى أن الدول النامية والمنظمات العاملة فيها، ولا سيما المنظمات الحديثة تقف على مفترق الطرق، إما أن تتكيف مع ما يحدث من تغيرات عالمية وتندمج في الجو الحديث. وإما أن تبقى بعيدة عن ذلك، وبالتالي تهمش.

هدفت دراسة عليوي (2019) للبحث في أثر الرفع المالي على الأداء المالي في الشركات المساهمة العامة الأردنية المدرجة في سوق عمان المالي، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار (49) شركة صناعية مساهمة عامة في الفترة ما بين (2013-2019)، وقد توصلت الدراسة إلى وجود أثر للرفع المالي على الأداء المالي المقاس من خلال العائد على الأصول، ووجود فروقات في أثر الرفع المالي على الأداء المالي المقاس من خلال العائد على حقوق الملكية.

الدراسات الأجنبية:

هدفت دراسة (Dahiyat Weshah, & Aldahyat, 2021) للكشف عن تأثير إدارة السيولة، والملاءة المالية على الأداء المالي لشركات التصنيع الأردنية المالي للفترة من 2010 الى 2019. وتم استخدام حجم الشركة كمتغير والعائد على الأصول، وعائد السهم لقياس الأداء المالي. وتم استخدام النسبة الحالية، وإجمالي الديون إلى إجمالي الأصول كوكلاء لإدارة السيولة، والملاءة المالية. وتم تطبيق تحليلات الارتباط. بينت النتائج وجود أثر ذي دلالة إحصائية (إدارة السيولة والملاءة وحجم الشركة) في الأداء المالي، وأن السيولة لها تأثير عكسي ضئيل على الأداء المالي.

هدفت دراسة (Abdelrahim & Al-Malkawi, 2022) " للكشف عن التأثير لإدارة السيولة، والملاءة المالية في أداء شركات التصنيع الأردنية المدرجة في سوق عمان المالي للفترة 2010 الى 2019. كان المجتمع جميع الشركات الصناعية المدرجة في سوق عمان المالي وعددها (179) شركة واقتصرت الدراسة على عينة من شركات التصنيع الأردنية وعددها (15) شركة. وأظهرت النتائج التأثير الإيجابي للمتغيرات المستقلة، والضابطة على الأداء المالي.

دراسة (Gomez, Navarro, Badenes & Quilis, 2020) كان الهدف من الدراسة هو البحث في التحول الرقمي لإدارة علاقات الزبائن من خلال أنموذج عمل مستدام للابتكار، باستخدام الابتكار كمتغير رئيس، وقد استخدم الباحث المنهج الكمي. تكونت عينة الدراسة من مئة موظفٍ من مختلف الوظائف الإدارية في الشركات الإسبانية، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن لهذا النموذج العديد من الفوائد الاقتصادية، والبيئية والاجتماعية، وأن هناك توجهًا ملحوظًا نحو تفعيل إدارة علاقات الزبائن، كما توصلت الدراسة إلى أن مستوى إدارة علاقة الزبون في الشركات الإسبانية عينة الدراسة كانت بدرجة متوسطة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تباينت الدراسات السابقة في أهدافها كدراسة العقلة (2022)، والتي هدفت للكشف عن أثر المحاسبة الإبداعية في الأداء المالي للشركات الصناعية الأردنية المدرجة في بورصة عمان، ودراسة السليحات (2021) هدفت الدراسة التعرف إلى أثر جودة التدقيق الخارجي في الأداء المالي في البنوك التجارية الأردنية، ودراسة العمري والتي هدفت إلى تحليل استخدام البنوك التجارية الأردنية لتكنولوجيا المعلومات بأبعادها (البرمجيات، المكونات المادية، الموارد البشرية) وإدارة المعرفة بأبعادها (تخزين المعرفة، تبادل المعرفة، البعد التكنولوجي)، كما هدفت دراسة شعيب،

وخلوط، (2004) الكشف عن أثر تطبيق تكنولوجيا المعلومات بأبعادها (الموارد البشرية، الأجهزة والمعدات) في الرفع من أداء المنظمات الريادية بأبعادها (الكفاءة، الفاعلية).
أما الدراسة الحالية فهدفت الكشف عن دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي للشركات السعودية، وهي من الدراسات الأولى في حدود علم الباحث مما يشكل إضافة جديدة للمكتبة العربية.
وقد استفادت الدراسة من الدراسات السابقة في كتابة الأدب النظري.

المنهجية والإجراءات:

منهجية الدراسة:

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يعد أحد مناهج البحث العلمي للكشف عن مقدار تأثير كل عامل في هذه الظاهرة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الشركات السعودية المدرجة في البورصة في العام (2022-2023) وتم الاعتماد على تقارير الشركات الصناعية السعودية في الفترة (2022-2013).

أداة الدراسة:

تم جمع بيانات الدراسة من خلال الرجوع إلى التقارير المالية المنشورة للفترة (2022-2013)، وتم احتساب متغيرات الدراسة لهذه التقارير لقياس أثر المتغير المستقل على مؤشرات المتغير التابع.

مصادر جمع المعلومات:

ولغرض تحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث نوعين من مصادر المعلومات هما: (المصادر الثانوية والمصادر الأولية) وكما يأتي:

المصادر الأولية: تم الحصول على البيانات المالية للدراسة من خلال موقع سوق عمان المالي للفترة (2022-2013) من خلال القوائم المالية المنشورة للشركات السعودية.

المصادر الثانوية: وتتمثل بالكتب، والدراسات، والأبحاث، المحكمة التي تناولت متغيرات الدراسة بحيث تم الاستعانة بمكتبات الجامعات، والمكتبات العامة بالإضافة إلى قواعد البيانات المتاحة للباحث على الإنترنت.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من خلال تحليل القوائم المالية لعينة الدراسة، وفق الاختبارات التي تحقق غرض الدراسة، وتحديدًا سيتم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

الإحصاء الوصفي الذي يتمثل بالمتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية، والحدود الدنيا والعليا للملاحظات، وذلك للتمكن من وصف متغيرات الدراسة.

تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Regression): وذلك لاختبار فرضيات الدراسة.

اختبار استقرار السلاسل الزمنية للتأكد من ثبات الأوساط الحسابية عبر السلاسل الزمنية.

اختبار الارتباط الخطي المتعدد للتأكد من عدم وجود مشكلة الارتباط الخطي المتعدد بين أبعاد المتغير المستقل.

مصفوفة الارتباط: للتعرف إلى العلاقة بين أبعاد متغيرات الدراسة، واتجاهها، ومستوى دلالتها الإحصائية.

نتائج الدراسة:

تم اختبار ملائمة النموذج، والذي تم من خلال الارتباط الخطي المتعدد، والارتباط الذاتي، وكذلك مصفوفة الارتباط، أما الجزء الثاني فتكون من الإحصاء الوصفي ومن ثم نتائج اختبار فرضيات الدراسة.

أولاً: ملائمة أنموذج الدراسة:**1- الارتباط الخطي المتعدد:**

تم التأكد من عدم وجود مشكلة الارتباط الخطي المتعدد بين أبعاد المتغير المستقل تم استخراج معامل تضخم التباين (Variance Inflation Factor: VIF) حيث تم الحكم بعدم وجود هذه المشكلة إذا كانت قيم (VIF) لا تزيد عن العدد (5)، وكذلك تم استخراج نسبة التباين المسموح به (Tolerance) والتي يجب أن تزيد عن (0.05) وقد ظهرت النتائج في الجدول (1).

الجدول (1) نتائج الارتباط الخطي المتعدد

المتغير	VIF معامل تضخم التباين	Tolernace
وحدات الإدخال	1.028	0.938
وحدات المعالجة	1.018	0.944
وحدات التخزين	1.025	0.933
وحدات الإخراج	1.020	0.922

يظهر من الجدول (1) أن كافة قيم معامل التضخم التباين تقل عن العدد (5) وكذلك نسبة التباين المسموح به تزيد عن (0.05) مما يعني ملائمة أبعاد المتغير المستقل، وعدم وجود مشكلة الارتباط الخطي المتعدد بينها.

2- الارتباط الذاتي:

كي يتأكد الباحث من القدرة التنبؤية لنموذج الانحدار تم التأكد من خلو البيانات من مشكلة الارتباط الذاتي المتمثلة في وجود ارتباط بين حدود الخطأ العشوائي تم إجراء اختبار (Durbin-Watson: D-W) والتي تتراوح قيمة بين (0-4) ويتم عدم قبول وجود ظاهرة الارتباط الذاتي عندما تساوي قيمة (D-W) العدد (2) أو تقترب منه، وقد ظهرت نتائج الاختبار كما يأتي:

الجدول (2) نتائج اختبار الارتباط الذاتي

النتيجة	قيمة (D-W)	الفرضية
عدم وجود ارتباط ذاتي	1.777	H_{01}
عدم وجود ارتباط ذاتي	1.678	$H_{01,1}$
عدم وجود ارتباط ذاتي	1.745	$H_{01,2}$
عدم وجود ارتباط ذاتي	1.695	$H_{01,3}$

يتبين من الجدول (2) أن قيم (D-W) لكافة الفرضيات تقترب من العدد (2) مما يعني عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي بين حدود الخطأ العشوائي في نماذج الانحدار.

3- مصفوفة الارتباط:

الجدول (3) نتائج ارتباط بيرسون

ملكية المستثمرين الأجانب	حجم شركة التدقيق	اجتماعات مجلس الإدارة	حجم مجلس الإدارة	العائد على المبيعات.	العائد على حقوق الملكية.	العائد على الأصول.	
						1	العائد على الأصول.
					1	0.032	العائد على حقوق الملكية.
				1	0.000	0.010	العائد على المبيعات
			1	-0.034	0.259	0.795	وحدات الإدخال

		1	0.033	-0.102	-0.073	-0.168	وحدات المعالجة
	1	0.84	-0.091	0.117	0.039	0.267	وحدات التخزين
1	0.117	-0.102	-0.073	0.033	-0.102	-0.073	وحدات الإخراج

يتبين من الجدول (3) أن هناك علاقة ارتباط عكسية بين المتغيرات.

ثانياً: الإحصاء الوصفي:

المتغير المستقل: تكنولوجيا المعلومات وقد ظهرت الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لهذه

الأبعاد خلال سنوات الدراسة (2022-2013) على النحو الآتي:

وحدات الإدخال:

الجدول (4) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وحدات الإدخال

الترتيب	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	السنة
3	0.245	0.703	2013
6	0.275	0.653	2014
7	0.217	0.600	2015
10	0.106	0.525	2016
4	0.164	0.663	2017
5	0.165	0.662	2018
2	0.240	0.711	2019
9	0.080	0.546	2020
1	0.241	0.713	2021
8	0.235	0.568	2022

يتبين من الجدول (4) أن أعلى المتوسطات الحسابية قد بلغ (0.713) والانحراف المعياري (0.241)، ويعود لوحدة الإدخال (2021)، وجاءت في المرتبة الأولى، ثم جاء في المرتبة الأخيرة الوسط الحسابي لوحدة الإدخال في العام (2016) والذي بلغ (0.525) وبانحراف معياري (0.106)

وحدات المعالجة:

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوحدة المعالجة

الترتيب	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	السنة
3	0.244	0.702	2013
7	0.273	0.655	2014
8	0.219	0.602	2015
10	0.103	0.522	2016
4	0.163	0.667	2017
4	0.163	0.667	2018

1	0.242	0.711	2019
9	0.082	0.544	2020
1	0.242	0.711	2021
6	0.234	0.567	2022

يتبين من الجدول (5) أن أعلى الأوساط الحسابية قد بلغ (7.11) وبانحراف معياري (0.242) ويعود لوحدة المعالجة في العامين 2019 و2021 وجاءت في المرتبة الأولى، ثم جاء في المرتبة الأخيرة الوسط الحسابي البالغ 0.522 وبانحراف معياري (0.103) ويعود لوحدة المعالجة بالعام 2016.

وحدات التخزين:

الجدول (6) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لوحدة التخزين

الترتيب	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	السنة
5	0.086	0.777	2013
3	0.125	0.806	2014
2	0.183	0.833	2015
3	0.125	0.806	2016
6	0.164	0.692	2017
3	0.068	0.806	2018
5	0.125	0.694	2019
1	0.086	0.889	2020
4	0.086	0.778	2021
4	0.086	0.778	2022

يتبين من الجدول (6) أن أعلى الأوساط الحسابية قد بلغ (0.889) وبانحراف معياري (0.086) ويعود لوحدة التخزين في العام 2020 وجاءت في المرتبة الأولى، ثم جاء في المرتبة الأخيرة جاء الوسط الحسابي لوحدة التخزين في العام 2017، والذي بلغ 0.692، وبانحراف معياري (0.164).

وحدات الإخراج:

الجدول (7) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لوحدة الإخراج

الترتيب	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	السنة
2	0.223	0.700	2013
3	0.266	0.644	2014
1	0.225	0.799	2015

6	0.082	0.544	2016
1	0.239	0.710	2017
7	0.234	0.567	2018
4	0.219	0.602	2019
9	0.106	0.500	2020
3	0.266	0.644	2021
3	0.266	0.644	2022

يتبين من الجدول (7) أن أعلى المتوسطات الحسابية قد بلغ (0.799)، وبانحراف معياري (0.225)، ويعود لوحداث الإخراج في العام 2015، وجاءت في المرتبة الأولى، ثم جاء في المرتبة الأخيرة الوسط الحسابي البالغ (0.544)، وبانحراف معياري (0.082)، ويعود لوحداث الإخراج بالعام 2020.

المتغير التابع:

العائد على الأصول:

الجدول (8) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للعائد على الأصول

الترتيب	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	السنة
6	0.661	0.975	2013
3	2.090	1.751	2014
10	79.044	30.044-	2015
9	8.535	3.181-	2016
2	4.965	2.370	2017
1	3.222	2.899	2018
5	0.940	0.984	2019
4	0.802	0.991	2020
8	4.285	0.535-	2021
7	0.466	0.652	2022

يتبين من الجدول (8) أن أعلى الأوساط الحسابية قد بلغ (2.899)، وبانحراف معياري (3.222)، ويعود للعائد على الأصول بالعام 2018، وجاءت في المرتبة الأولى، وبالمرتبة الأخيرة جاء الوسط الحسابي للعائد على الأصول في العام 2015، والذي بلغ (-30.044) وبانحراف معياري (79.044).

العائد على حقوق الملكية:

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعائد على حقوق الملكية.

الترتيب	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	السنة
7	0.198	0.437	2013

6	0.207	0.438	2014
5	0.295	0.473	2015
10	0.304	0.352	2016
9	0.165	0.357	2017
8	0.202	0.422	2018
4	0.366	0.557	2019
3	0.506	0.704	2020
1	0.638	0.838	2021
2	0.533	0.808	2022

يتبين من الجدول (9) أن أعلى الأوساط الحسابية قد بلغ (0.838) وبانحراف معياري (0.638) ويعود للعائد على حقوق الملكية للعام 2021، وجاءت في المرتبة الأولى، ثم الوسط الحسابي عن العائد على حقوق الملكية في العام 2016، والذي بلغ (0.352)، وبانحراف معياري (0.304).

العائد على المبيعات:

الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعائد على المبيعات

الترتيب	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	السنة
8	0.083	0.078	2013
7	0.155	0.080	2014
10	3.128	1.112-	2015
9	0.259	0.032	2016
4	0.229	0.150	2017
1	3.014	1.319	2018
5	0.176	0.141	2019
3	0.150	0.169	2020
6	0.118	0.084	2021
2	0.443	0.274	2022

يتبين من الجدول (10) أن أعلى الأوساط الحسابية قد بلغ (1.319)، وبانحراف معياري (3.014)، ويعود للعائد على المبيعات للعام 2018، وجاءت في المرتبة الأولى، وفي المرتبة الأخيرة جاء الوسط الحسابي للعائد على المبيعات في العام 2015 والذي بلغ (1.112-)، وبانحراف معياري (3.128).

ثالثاً: نتائج اختبار فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية: H_{01} لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتطبيق تكنولوجيا المعلومات في الأداء المالي مقاساً بمؤشرات (العائد على الأصول، العائد على حقوق الملكية، العائد على المبيعات) في الشركات السعودية.

تم اختبار هذه الفرضية باستخدام اختبار الانحدار الخطي المتعدد المعياري (Standard Multiple Linear Regression)، والانحدار الخطي التدريجي (Stepwise Multiple Linear Regression).

الجدول (11) نتائج اختبار الفرضية.

T Sig.	قيمة (T) المحسوبة	المعاملات المعيارية Standardized Coefficients	معاملات الانحراف المعياري Unstandardized Coefficients		المتغير المستقل	المتغير النتائج
		معامل بيتا β	الخطأ المعياري	B		
*0.000	7.208	0.421	0.046	0.331	وحدات الإدخال	الأداء المالي
*0.000	5.817	0.406	0.041	0.236	وحدات المعالجة	
0.137	1.494	0.107	0.055	0.082	وحدات التخزين	
*0.000	5.817	0.406	0.041	0.236	وحدات الإخراج	
Sig. F		قيمة F المحسوبة		DF	معامل التحديد R^2	معامل الارتباط R
*0.000		78.586		3	0.603	0.777

*: دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يوضح الجدول (11) نتائج اختبار الانحدار المتعدد الخطي المعياري.

يلاحظ من الجدول أن معامل الارتباط ($R=0.777$) وهذا يشير إلى وجود علاقة بين تكنولوجيا المعلومات في الأداء المالي مقاساً بمؤشرات (العائد على الأصول، العائد على حقوق الملكية، العائد على المبيعات) في الشركات السعودية، كما بلغت قيمة معامل التحديد ($R^2=603$)، وهذا يعني أن تطبيق تكنولوجيا المعلومات تفسر نسبة (60.3%) من التباين في الأداء المالي مقاساً بمؤشرات

(العائد على الأصول، العائد على حقوق الملكية، العائد على المبيعات) في الشركات السعودية ، بدرجة حرية (DF=3)، كما بلغت (F=78.586) عند مستوى دلالة (Sig.=0.000)، مما يشير إلى معنوية الانحدار عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$). يظهر من نتائج جدول المعاملات لهذه الفرضية أن قيمة B قد بلغت (B=0.331)، وخطأ معياري (Std. error=0.046)، كما بلغت قيمة بيتا ($\beta=0.421$) وأن قيمة (T) المحسوبة (7.208) عند مستوى معنوية (Sig.=0.000) وهي ذات دلالة إحصائية. في ضوء النتائج ترفض الفرضية الصفرية الرئيسة الأولى والقبول بالفرضية البديلة التي تقول:

يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتطبيق تكنولوجيا المعلومات في الأداء المالي مقاساً بمؤشرات (العائد على الأصول، العائد على حقوق الملكية، العائد على المبيعات) في الشركات السعودية.

ويمكن تفسير ذلك من خلال أن القواعد والأسس الخاصة بتكنولوجيا المعلومات أصبحت من أهم الموضوعات التي يتم طرحها في اقتصاديات دول العالم، كما أنها تشكل أحد العناصر الهامة لتحقيق الإصلاح الاقتصادي، والإصلاح التنظيمي، والنجاح، في ظل العولمة، والانفتاح الاقتصادي بين الدول، وظهور مبدأ المنافسة، واختلاف ما تضعه المنظمات والمؤسسات في ظل وجود منافسة بين اقتصاديات الدول، وفي ظل ما تضعه هذه المنظمات، والمؤسسات، والشركات في دول العالم لقبول العضوية في أسواق تلك الدول، كما غدا تطبيق قواعد وأسس الحوكمة أحد الشعارات التي يتبناها القطاع العام والخاص بشكل عام، وإحدى الوسائل لتعزيز الثقة في اقتصاديات الدول، وتعزيز السياسات العادلة، والشفافة، والقواعد لحماية المستثمرين، والمتعاملين، وأحد المؤشرات للالتزام الإدارات بمبادئ وقواعد حسن الإدارة، والشفافية، والمحاسبة، والحد ما أمكن من الفساد المالي، مما يؤدي إلى زيادة جذب الاقتصاديات والاستثمارات المحلية، والخارجية، وتحقيق قدرة تنافسية عالية.

الفرضية الفرعية الأولى:

H0_{1.1}: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتطبيق تكنولوجيا المعلومات على العائد على الأصول في الشركات السعودية.

الجدول (12) نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى

T Sig.	قيمة (T) المحسوبة	المعاملات المعيارية Standardized Coefficients	معاملات الانحراف المعياري Unstandardized Coefficients		المتغير المستقل	المتغير التابع
		معامل بيتا β	الخطأ المعياري	B		
*0.000	5.740	0.303	0.051	0.294	وحدات الإدخال	الأداء المالي
*0.000	6.611	0.416	0.045	0.299	وحدات المعالجة	
*0.000	4.172	0.269	0.061	0.255	وحدات التخزين	
*0.000	6.611	0.416	0.045	0.299	وحدات الإخراج	
Sig. F		قيمة F المحسوبة		DF	معامل التحديد R^2	معامل الارتباط R
*0.000		107.966		3	0.676	0.822

*: دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يوضح الجدول (12) نتائج اختبار الانحدار المتعدد الخطي المعياري. ويلاحظ من الجدول أن معامل الارتباط ($R=0.822$) وهذا يعني وجود علاقة بين أثر تطبيق تكنولوجيا المعلومات على العائد على الأصول، كما بلغت قيمة معامل التحديد ($R^2=67.6\%$)، وهذا يعني أن تكنولوجيا المعلومات فسرت ما نسبته (67.6%) من التباين في العائد على الأصول، وبدرجة حرية ($DF=3$)، كما بلغت ($F=107.966$) عند مستوى دلالة ($Sig.=0.000$)، مما يشير إلى معنوية الانحدار عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

بناءً على ما سبق من نتائج ترفض الفرضية الصفرية الفرعية الأولى والقبول بالفرضية البديلة التي تنص على:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتطبيق تكنولوجيا المعلومات على العائد على الأصول في الشركات السعودية.

ويمكن تفسير ذلك من خلال ارتباط مفهوم تكنولوجيا المعلومات بالأساس مع الشفافية والمساواة في الأحكام، والذي يقضي كيف يمكن للشركة أن توجه وتراقب نشاطاتها من خلال

هيكلها التنظيمي، وأسلوب أدارتها. كما تشير الحاكمية إلى المعايير التي تتضمن وضع الأسس لممارسة السلطة، وحل النزاع. كما وتعني بأنها مجموعة من أنظمة الحكم في كافة مستويات النشاط الإنساني من العائلة ولغاية الشركة والحاكمة هي أيضاً قدرة الحكومة على اتخاذ الإجراء المناسب في تطبيق القواعد، وتقديم الخدمات سواء كانت هذه الحكومات غير ديموقراطية، أم عكس ذلك، وعليه فإن جودة الحاكمية تختلف في نتائجها وطريقة تطبيقها.

الفرضية الفرعية الثانية:

H_{02} : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتطبيق تكنولوجيا المعلومات على العائد على حقوق الملكية في الشركات السعودية.

الجدول (13) نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية

T Sig.	قيمة (T) المحسوبة	المعاملات المعيارية Standardized Coefficients	معاملات الانحراف المعياري Unstandardized Coefficients		المتغير المستقل	المتغير التابع
		معامل بيتا β	الخطأ المعياري	B		
*0.000	5.490	0.321	0.053	0.292	وحدات الإدخال	الأداء المالي
*0.000	6.058	0.423	0.047	0.285	وحدات المعالجة	
*0.009	2.646	0.189	0.064	0.168	وحدات التخزين	
*0.000	4.551	0.400	0.065	0.295	وحدات الإخراج	
Sig. F		قيمة F المحسوبة	DF	معامل التحديد R ²	معامل الارتباط R	
*0.000		78.216	3	0.602	0.776	

*: دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يوضح الجدول (13) نتائج اختبار الانحدار المتعدد الخطي المعياري.

يلاحظ من الجدول أن معامل الارتباط ($R=0.776$) وهذا يدل على وجود علاقة لأثر تطبيق تكنولوجيا المعلومات على العائد على حقوق الملكية، كما بلغت قيمة معامل التحديد ($R^2=0.602$)، وهذا يعني أن تطبيق تكنولوجيا المعلومات تفسر ما نسبته (60.2%) من التباين

على العائد على حقوق الملكية، بدرجة حرية (DF=3)، كما بلغت (F=78.216) عند مستوى دلالة (Sig.=0.000)، مما يشير إلى معنوية الانحدار عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).
بناءً على ما سبق ترفض الفرضية الصفرية الفرعية الثانية والقبول بالفرضية البديلة التي مفادها:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتطبيق تكنولوجيا المعلومات على العائد على حقوق الملكية في الشركات السعودية.

ويمكن تفسير ذلك من خلال أن أهمية تكنولوجيا المعلومات تزداد في إدارة الشركات السعودية من أجل تحقيق الثقة في المعلومات المالية الواردة في القوائم المالية المنشورة وذلك بغرض حماية مستخدمي القوائم المالية، وتأكيد نزاهة الإدارة فيها، وكذلك الوفاء بالالتزامات والتعهدات، ولضمان تحقيق المؤسسات أهدافها، وبشكل قانوني، واقتصادي سليم خاصة ما يتصل بتنفيذ دور الجمعيات العمومية لحملة الأسهم للاطلاع بمسؤولياتهم وممارسة دورهم في الرقابة والإشراف على أداء مجلس الإدارة والمديرين التنفيذيين في هذه المؤسسات.

الفرضية الفرعية الثالثة:

H_0 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتطبيق تكنولوجيا المعلومات على العائد على المبيعات في الشركات السعودية.

جدول (14) نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالث

T Sig.	قيمة (T) المحسوبة	المعاملات المعيارية	معاملات الانحراف المعياري		المتغير المستقل	المتغير التابع
		Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients			
		معامل بيتا β	الخطأ المعياري	B		
*0.000	4.669	0.344	0.073	0.342	وحدات الإدخال	الملي الأداء
*0.000	4.551	0.400	0.065	0.295	وحدات المعالجة	
0.701	0.384 -	0.035 -	0.088	0.034 -	وحدات التخزين	
*0.000	6.058	0.423	0.047	0.285	وحدات الإخراج	
Sig. F		قيمة F المحسوبة	DF	معامل التحديد R ²	معامل الارتباط R	
*0.000		30.267	3	0.369	0.608	

*: دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يوضح الجدول (14) نتائج اختبار معامل الانحدار المتعدد الخطي المعياري. يلاحظ من الجدول أن معامل الارتباط ($R=0.608$)، وهذا يعني وجود علاقة بين أثر تطبيق تكنولوجيا المعلومات على العائد على المبيعات، كما بلغت قيمة معامل التحديد ($R^2=0.369$)، وهذا يعني تطبيق تكنولوجيا المعلومات تفسر ما نسبته (36.9%) من التباين على العائد على المبيعات للشركات السعودية، بدرجة حرية (3) ($DF=3$)، كما بلغت ($F=30.267$) عند مستوى دلالة ($Sig.=0.000$)، مما يشير إلى معنوية الانحدار عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$). يظهر من نتائج جدول المعاملات لهذه الفرضية أن قيمة B قد بلغت ($B=0.342$)، وخطأ معياري (Std. error=0.073)، كما بلغت قيمة بيتا ($\beta=0.344$) وأن قيمة (T) المحسوبة (4.669) عند مستوى معنوية ($Sig.=0.000$) وهي ذات دلالة إحصائية. بناء على ما سبق من نتائج ترفض الفرضية الصفرية الفرعية الثالثة والقبول بالفرضية البديلة التي تنص على:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتطبيق تكنولوجيا المعلومات على العائد على المبيعات في الشركات السعودية.

ويمكن تفسير ذلك من خلال أن تكنولوجيا المعلومات لها أثر كبير في العائد على المبيعات حيث يمكن للشركات السعودية الاستفادة منها لزيادة مستوى المبيعات، وبالتالي للحصول على الربحية، والنمو والاستمرارية لتلك الشركات في ظل وجود بيئة منافسة.

التوصيات:

- زيادة الأداء المالي للشركات من خلال تشجيع الاستثمار في الشركات السعودية، وتوفير السيولة النقدية التي تساعد الإدارة التنفيذية في الاستثمار في المشاريع الاستثمارية.
- العمل على وضع القوانين والتشريعات الاستثمارية التي تهيئ بيئة استثمارية للمساهمين وبالتالي زيادة الاستثمار الداخلي في السعودية.
- العمل على زيادة فاعلية مجلس الإدارة في اختيار ومراقبة الإدارة التنفيذية وممارسة دورهم في تنمية ثروة المساهمين بما يضمن توازن المصالح بين جميع الأطراف.

- العمل على إيجاد أسس وقواعد عادلة، وتطبيقها بشكل متساوٍ على كافة المساهمين، بما يضمن الحفاظ على حقوق المساهمين كافة.
- العمل على منح صلاحيات أوسع لأصحاب المصالح وخصوصاً المساهمين الأقلية في ممارسة الدور الرقابي على الإدارة، مما يساهم في دعم وتشجيع المستثمرين.
- العمل على زيادة مستوى الإفصاح والشفافية في التقارير المالية وإتاحتها لجميع أصحاب المصالح لإعطاء المساهمين الأمان لأموالهم.

قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية:

- أرشيد، عقلة (2017) أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات أعلى أداء المصارف السعودية، المجلة العربية للإدارة، 37(1): 207-222.
- بني خالد، مرعي (2019). أثر النسب المالية، حجم الشركة والتدفقات النقدية التشغيلية على سعر السهم السوقي للشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية" دراسة تحليلية للفترة من 2005-2015م. "مجلة المنارة للبحوث والدراسات، 25(2)، 253-278
- الحناوي، السيد (2019) أثر هيكل الملكية على جودة التقارير المالية: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، مجلة البحوث، 1(1): 66-105.
- الدلاهمة، عمران (2021) أثر النسب المالية على جودة معلومات القوائم المالية للشركات الخدمية المدرجة في بورصة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.
- سردوك، فاتح (2021) أساليب المحاسبة الإبداعية وأثرها على مصداقية القوائم المالية والمستفيدين منها، دراسة تحليلية من وجهة نظر معدي القوائم المالية مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، 6(2): 229-262
- السليحات، محمد (2021) "أثر جودة التدقيق الخارجي في الأداء المالي في البنوك التجارية الأردنية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.
- شخاترة، محمد خير. وعبادة، إبراهيم. (2020). تقييم أداء المصارف الإسلامية الأردنية باستخدام النسب المالية: دراسة مقارنة (2002 – 2017). مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية. 28 (3)، 262-289.
- شعيب، بونوة، وخلوط عواطف، (2020) ، أثر تطبيق تكنولوجيا المعلومات في تحقيق ريادة المنظمات الحديثة، دراسة مقدمة إلى المؤتمر الدولي السابع عشر لكلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، بعنوان: الإبداع ودوره في الرفع من أداء المنظمات الحديثة وعلاقته بالتغيير التنظيمي، المنعقد خلال الفترة ما بين 6-8 تشرين الثاني/نوفمبر 2012، الجزائر.

- العاني، مزهر شعبان وجواد، شوقي ناجي، (2020)، العملية الإدارية وتكنولوجيا المعلومات، عمان: دار إثراء للنشر.
- العرموطي، شذى (2017) أثر كفاءة إدارة رأس المال العامل على الأداء المالي للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- العسيلي، محمد وأبو الخير، مدثر (2021) أثر العلاقة بين هيكل الملكية وإدارة التدفقات النقدية على تكلفة رأس المال: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة في سوق رأس المال المصري، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة طنطا، القاهرة، مصر.
- العقلة، بشار (2022) أثر المحاسبة الإبداعية في الأداء المالي للشركات الصناعية الأردنية المدرجة في بورصة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.
- عليوي، نشأت (2019) أثر الرفع المالي على الأداء المالي في الشركات المساهمة العامة الأردنية المدرجة في سوق عمان المالي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- العمري، غسان عيسى (2004)، الاستخدام المشترك لتكنولوجيا المعلومات وإدارة المعرفة لتحقيق قيمة عالية لأعمال البنوك التجارية الأردنية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.
- القضاة، مصطفى عبد الله. (2016). العوامل المؤثرة على الأداء المالي في الشركات المساهمة العامة الصناعية الأردنية مقاساً بالعائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية للفترة 2005-2011، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، 1(25): 1-35.
- مسمح، باسل (2018) أثر الملكية على الأداء المالي للشركات المدرجة في بورصة فلسطين: دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

المراجع باللغة الإنجليزية:

- Abdelrahim, A. & Al-Malkawi, H. (2022). The Influential Factors of Internal Audit Effectiveness: A Conceptual Model, International Journal of Financial Studies, 10(71) 20-50.
- Alter. Steven, (2022), Information System: The Foundation of E-Business, 4th Edition, Prentice Hall, New Jersey.
- Dahiyat, A. A., Weshah, S. R., & Aldahyat, M. (2021). Liquidity and Solvency Management and its Impact on Financial Performance: Empirical Evidence from Jordan. The Journal of Asian Finance, Economics and Business, 8(5) 135-141.

- Darwanis, D., Saputra, M., & Kartini, K. (2016). Effect of professionalism, competence, knowledge of financial management, and intensity guidance apparatus inspectorate for quality of financial statements
- Elliott. G, (2022) "Global Business Information Technology- An Integrated Systems "Approach", ADDISON- WESIEY.
- Gomez, H., Navarro, V., Badenes, R., & Quilis, J. (2020). Customer relationship management: Digital transformation and sustainable business model innovation. *Economic Research*, 33(1), 2733-2750.
- Hayes. A. (2021). *Information, Since, Digital Edition*, Digital Library, Congress.
- Turban. E. and McLean. E. and Wetherbe, J. (2022). *Information Technology for Management*, New York: John Wiley and Sons, Inc., New York.
- Williams, C. & Sawyer, Stacey (2020), *Using Information Technology: A Practical Introduction to Computers & Communications: Complete Version* by Brian K. Paperback, Subsequent Edition.